



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**مهارات الحياة والمسئولية الاجتماعية في سلوك طلاب  
المرحلة الثانوية (مهام جديدة في دور الأخصائي  
الاجتماعي بالمدرسة)**

إعداد

ايمان محمد محمد عبد الوهاب الباز

إشراف

أ.د/ إبراهيم السيد العويلى

أستاذ مساعد أصول التربية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ عبد الودود محمود مكرم

أستاذ أصول التربية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ - أكتوبر ٢٠٢٢

---

## مهارات الحياة والمسئولية الاجتماعية في سلوك طلاب المرحلة الثانوية (مهام جديدة في دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة)

ايمان محمد محمد عبد الوهاب الباز

### المقدمة:

إن المتأمل في واقع الحياة اليومية وما تطالعنا به وسائل الإعلام يكشف عن تزايد الإضطرابات الاجتماعية بما يشتمل عليه هذا المعنى من أشكال مختلفة من الجريمة واخل الذوق العام والهبوط في معايير القيام الأخلاقية وبما يعني كذلك أن الإنسان المعاصر قد غادر مظلة الإنسانية مع الخروج عليه ثوابتها وقدسيتها الحياة الاجتماعية في إطارها إلى صراع المادة والهيمنة على الآخر والعمل على إقصائه وقد ترتب على ذلك خلال عميق في فهم معنى الحياة وسمو قيمتها وعزوف عن توفير المسؤوليات وعجز عن الرقي بمهارات السلوك والمعاملات في إطارها. (الحيادي، ٢٠٠١ : ٢٤)

كل ذلك يدق ناقوس الخطر أمام التربويين وكافة المعنيين بشكل الوعي الإنساني. وأمام القضية المطروحة في مجال البحث العلمي ينبغي أن يطرح السؤال ماذا تعني بتربية الإنسان. التنفيذ أكبر من مجرد منح شهادات والإحتفاظ بمعايير جودة المؤسسات التعليمية، القضية في كلياتها تعني بالبحث عن إنسانية الإنسان. إنسان يؤمن بقدسيتها الحياة وسمو غايتها. الرؤية التي يعيش بها معنى الحياة سمو القيم في صناعة الأفعال وتقدير الغايات ومهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية في إطارها.

بالبحث عن إنسانية الإنسان، إنسان يؤمن بقدسيتها الحياة وسمو غايتها، إنسان لديه الرؤية التي يعيش بها معنى الحياة مع توفير المسؤوليات المرتبطة بها، إنسان يعكس في سلوكه معنى المسؤولية الاجتماعية وكفاءة المهارات السلوكية المرتبطة بها.

وانطلاقاً من هذا كله وفي محيط الدراسة الثانوية يلعب الأخصائي الاجتماعي دور كبير في ضبط الإيقاع التربوي للأنشطة المدرسية على قيمته وبناء شخصية الطالب الذي يسعى حقيقة وجوده الاجتماعي ومسؤولياتها في وسط الجماعة الطلابية (العوض، ١٤٢٩ : ٢٢).

وهذا البناء الذي يرتكز على معنى الصحة النفسية والسلامة الاجتماعية مع الرغبة في الإنفتاح على المسؤوليات في المجتمع الخارجي.

بالبحث عن إنسانية الإنسان، إنسان يؤمن بقدسية الحياة وسمو غايتها، إنسان لديه الرؤية التي يعيش بها معنى الحياة مع توفير المسؤوليات المرتبطة بها، إنسان يعكس في سلوكه معنى المسؤولية الإجتماعية وكفاءة المهارات السلوكية المرتبطة بها.

وانطلاقاً من هذا كله وفي محيط الدراسة الثانوية يلعب الأخصائي الإجتماعي دور كبير في ضبط الإيقاع التربوي للأنشطة المدرسية على قيمته وبناء شخصية الطالب الذي يسعى حقيقة وجوده الإجتماعي ومسؤولياتها في وسط الجماعة الطلابية. (العوض، ١٤٢٩ : ٢٢)

وهذا البناء الذي يرتكز على معنى الصحة النفسية والسلامة الإجتماعية مع الرغبة في الإنفتاح على المسؤوليات في المجتمع الخارجي.

ومن مهام الأخصائي الإجتماعي في أداء مسؤولياته داخل المدرسة يستند إلى منهج الخدمة الإجتماعية الذي يعتمد على تحقيق الاهداف التربوية وتنمية الوعي في المهارات السلوكية من خلال برامج الأنشطة المدرسية. (خاطر، محمود رشد، وشحاتة حسن، ١٩٨٤ : ١٧)

أدوار الأخصائي الإجتماعي:

الأخصائي الإجتماعي المدرسي يمارس الخدمة الإجتماعية مؤمناً بفلسفتها ملتزماً في أداء تلك الأدوار بقيم وأخلاقيات المهنة ومن هذه الأدوار

#### أ- دور الأخصائي الإجتماعي مع الطلاب:

يلعب الأخصائي الإجتماعي دوراً هاماً مع طلاب المدرسة حيث يقوم وفقاً لرؤية (خاطر، ١٩٩٩ : ١٣٨) بما يلي :-

١- إعداد الطلاب إجتماعياً ونفسياً للإفادة من العملية التعليمية بكل كافة ما يواجهونه من مشكلات تعوق إفادتهم.

٢- مساعدة المدرسة للتعرف على موقف الطلاب باستجلاء ظروفهم الخاصة و تقديمها للهيئة التعليمية، لتساعدهم على رسم الخطة التربوية .

٣- المساهمة في عملية التنشئة الإجتماعية.

٤- تزويد الطلاب خدمات المجتمع الخارجي المتاحة.

كما يمكن أن يقوم الأخصائي الإجتماعي بدوره مع الطلاب وفقاً لرؤية (أحمد، ١٩٨٠ : ٥٥) بما يلي :-

١- مساعدة الطلاب على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلى اقصى حد ممكن وكذلك تنمية قدراتهم.

٢- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية والإبتكارية من خلال مشاركتهم في الأنشطة.

٣- غرس القيم الإجتماعية كالعدل والصدق والأمانة و مراعاة آداب السلوك والقواعد العامة والقوانين. (توفيق، ١٩٩٥، ٥٥).

#### ب- دور الأخصائي الإجتماعي مع جماعات النشاط

إن الجماعة هي وحدة العمل بالمدرسة سواء كانت فصل أو جامعة نشاط وقد اتجهت المدارس إلى تكوين جماعات النشاط التي ينضم إليها الطلاب تبعاً لرغباتهم ووفقاً لميولهم واستعداداتهم كإحدى الوسائل التي تستعين بها في تحقيق رسالتها ويمكن أن تحدد دور الأخصائي الإجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي كما حدده (حنفي، ٢٠٠١، ٢٦٠).

١- التخطيط والتنظيم لتكوين جماعة النشاط ونشر الدعوة بين الطلاب للإضمام إليها والإشراف على انتخاب مجالس إدارتها وتقويم برامجها.

٢- تحديد الموارد اللازمة لكل جماعة كي تستطيع أن تمارس نشاطها.

٣- المساعدة في اختيار رائد مناسب من بين مدرسي المدرسة لكل جماعة من جماعات النشاط.

٤- مساعدة رواد الجماعة عن طريق تزويدهم بالمعلومات والبيانات والإستشارات والخبرات المهنية التي تساعدهم على العمل مع جماعات النشاط.

#### ج- دور الأخصائي الإجتماعي مع المجتمع المحلي وفق رؤية (نجيب، ١٩٩٦، ٥٤٤).

١- شرح وظيفة المدرسة لسكان المجتمع المحلي.

٢- تعريف سكان المجتمع المحلي بالدور المكلف به الأخصائي الإجتماعي من المدرسة.

٣- مساعدة سكان المجتمع المحلي على الإستفادة من امكانيات و موارد المدرسة.

٤- حث سكان المجتمع المحلي على تدعيم برامج النشاط المدرسي و دعوتهم للإشتراك في وضع الخطة وتنفيذها وتقويمها.

#### د- دور الأخصائي الإجتماعي في التنظيمات المدرسية:

تتضمن هذه النقطة دور الأخصائي الإجتماعي في التنظيمات المدرسية:

١- مجلس إدارة المدرسة، وتتمثل في ما يلي:

■ يتولى أمانة سر المجلس.

- يقوم بتدوين محاضر الجلسات والتوصيات والقرارات.
  - متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات (السنهوري، ٢٠٠٢، ٢١٧).
  - مجلس الزواد بالمدرسة ويتصدر دور الأخصائي الإجتماعي هنا في:-
    - أمين مجلس الزواد.
    - تخطيط برنامج العدل ومتابعة تنفيذه.
    - رسم السياسة العامة للأنشطة وفقاً لاحتياجات الطلاب.
    - التنسيق بين المجالس المختلفة في المدرسة.
    - تشجيع الطلاب على الترشيح والانتخاب وتشكيل اتحاد طلاب المدرسة.
- وتعد المدرسة مكاناً مهماً لتلقي المعارف والعلوم المختلفة ومفهومها لا تقتصر على ذلك فقط، فهي مكان لبناء الأجيال، وفيها يعقد العديد من النشاطات المدرسية المتنوعة التي تساعد على صقل شخصية الطالب وإعداده للخروج لتحديات الحياة.
- ومن الأمثلة منها النشاط الرياضي والنشاط الإجتماعي والمسابقات والخط والشعر والموسيقى والرسم ويعرف النشاط المدرسي بأنه الممارسات التعليمية التي يتم من خلال استغلال الطاقة الكامنة لدى التلميذ منقبة بذلك مواهبهم وذلك متناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية و أنشطتها المتنوعة و المرتبطة بالمواد الدراسية والجوانب الإجتماعية او ما يخص النواحي العلمية كالرياضة والموسيقى (العوضي، ١٤٢٩ : ٦٢).
- والدور الرئيسي والأساسي من وجود الأخصائي الإجتماعي في المدرسة هو مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحاولة صقلها وإشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات.
- تعتبر الأنشطة المدرسية جزءاً مهماً من منهج المدرسة الحديثة فالأنشطة المدرسية أي كان تسميتها تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم للمشاركة في التعليم بالإضافة إلى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية تمكن الأطفال من إتقان مهارات جديدة مما تساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لذاتهم وتكوين شخصية الطالب و تتميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية. (عبدالعزيز، ٢٠٠٥ : ٣٠).
- حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلاب من خلال هذه الأنشطة، والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته (اليمان، ٢٠٠٩ : ١٢).

إن في أثناء المشاركة والتفاعل الإجتماعي من خلال الأنشطة التربوية، لابد وأن يحدث تدعيم إجتماعي social rein forcement لكل ألوان النشاط ، وبهذا المعنى فإن الأنشطة التربوية تصبح ضرورية للإسهام في تعليم الطلاب لكي يعيشون الخبرات الوظيفية الملموسة في حياتهم الإجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

فالخبرات التعليمية التي يحصل عليها من الأنشطة الجماعية كالمعسكرات، التمثيل، الصحافة، الأنشطة الرياضية ..... إلخ. تقدم فرصاً واسعة ومنظمة وهادفة وموجهة لتنمية العلاقات الإنسانية بين التلاميذ.

وكذلك فإن الجو المحيط بالنشاط المدرسي يعتبر مناخاً سويًا ومناسبًا لبناء علاقات شخصية سليمة وناتجة من الألفة والتعاون بين التلاميذ وبعضهم، هذا إلى جانب ما تنسم به هذه الأنشطة من علاقات لا يمكن أن ننكرها في عملية بناء الإنسان.

ففي الأنشطة المدرسية فرصة واسعة وكثيرة للمواقف التي تسهم في تنمية العلاقات الإجتماعية المرغوبة، فهي أشبه ما تكون بيئة إجتماعية تمثل المجتمع الخارجي شكلاً وموضوعاً فيما تقدمه من خبرات وما تحدده من علاقات إلا أنها موجهة لتنمية عناصر الحياة الإجتماعية لدى الطلاب، وفي النشاط المدرسي فرصة التكوين والممارسة والتدريب.

**وتتميز جماعات النشاط التربوي في عدة أمور جوهرية منها :-**

١- **التجانس:** أي التجانس بين أعضاء الجماعة على أساس الميل المشترك إلى هوية معينة، وهذا الميل قائم على أسس سيكولوجية واهتمامات أعضاء الجماعة.

٢- **وضوح الهدف:** حيث أن للجماعات التربوية أهداف واضحة تقررها الجماعة فيما بينها، وهم يتوصلون إليها بترشيد لأفكارهم فيما ينمي ميولهم ويشبع حاجاتهم.

٣- **الحرية :** أي الحرية في انضمام الطالب إلى جماعة معينة، كما أن جماعة النشاط هي التي تضع البرامج التي تناسبها بما يحقق أهدافها.

٤- **التقائية :** وهي تتوفر في جماعة النشاط التربوي لأن الأعضاء في هذه الجماعة يعطون ما يميلون إليه وما يشبع حاجاتهم ويحقق رغباتهم، لذلك فإن النشاط في الجماعة لا يتطلب دافعاً خارجياً بل إيمان الجماعة بأهدافها.

٥- **الإيجابية في النشاط :** حيث أن دور الأعضاء دور إيجابي، إذ يقوم العضء بوضع البرامج تخطيطاً وتنسيقاً وتنفيذاً وتقويماً.

---

وتتعدد أنواع جماعات النشاط داخل البيئة المدرسية في أبعاد متعددة، ولكل منها أهدافها الخاصة، ومن أمثلة هذه الجماعات :-

■ **جماعات ثقافية** : وهي تمارس نشاطها من خلال : المحاضرات والندوات الفكرية، المكتبة، الصحافة، الإذاع ، الشعر.

■ **جماعات إجتماعية** : وهي تمارس نشاطها من خلال : النوادي، الهلال الأحمر، الإعداد للحفلات وتنظيمها، القيام بالرحلات والمعسكرات، الخدمات العامة (مكافحة الأمية، تنظيم المرور، النظام، النظافة .....).

■ **جماعات فنية** : وهي تمارس نشاطها من خلال : الرسم والتصوير، الأشغال الفنية، التفصيل والحياكه، فلاحه البساتين، جمع الطوابع، التمثيل، الطباعة والنجارة والكهرباء.

■ **جماعات رياضية** : وهي تمارس نشاطها من خلال : فرق الألعاب الرياضية، الكشافة، الجواله ....

■ **جماعات علمية** : مثل جماعة العلوم، جماعة المواد الإجتماعية، وجماعة اللغة العربية.....

تعتبر المهارات الحياتية هي سلوكيات تعبر عن مستوى الوعي والمسئولية وعلى نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية، وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعليم أو التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والأسئلة التي تواجه عادة حياة الإنسان اليومية، وتختلف تصنيف المهارات اعتمادًا على المعايير الإجتماعية وتوقعات المجتمع والصفات الشخصية للمتعلمين.

وعلى ضوء ما سبق كله، كانت أهمية الدراسة الحالية في محاولة التعرف على متطلبات تفعيل دور الأخصائي الإجتماعي في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمهارات الحياة المختلفة والمسئوليات الإجتماعية المرتبطة بها إلا أن تصور المهارات الحياتية لدى الأجيال الحالية يعتبر من أهم المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها، ذلك أن مخرجات المؤسسات التربوية تقتفر إلى المهارات الحياتية وبالتالي يفشل الكثيرون في حياتهم الوظيفية والشخصية بسبب غياب هذه المهارات لديهم.

---

---

### ومن ضمن المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الإنسان ما يلي

- المرونة: كل منا يتعرض إلى مواقف حياتية تؤثر عليه وتتضمن المرونة مدى قبولنا للنقض والتعلم من أخطائنا والتعافي.
- التواصل: إن القدرة على حل أي نزاع تعتبر من الأمور الضرورية.
- اليقظة الذهنية: إن اليقظة تعطي التواصل مع محيطك والأشخاص من حولك بطريقة أكثر وضوحًا.
- التعاون: إن القدرة على مشاركة الآراء والعمل كفريق مع الآخرين في المشاريع إلى زيادة فعاليتك وإنتاجيتك.

### مشكلة الدراسة:

تشير بعض الدراسات التي أجريت في مجال (ديناميكية الجماعة) أن عضوية الفرد في الجماعة وشعوره بالانتماء إلى إطار فكري وثقافي معين، وحرصه على علاقاته مع أعضاء الجماعة، تعتبر من العوامل الفعالة في تشكيل قدرة الفرد على فهم محيطه الاجتماعي وطبيعة القوى الفعالة فيه وقواعد الاندماج في كيانه ثم اكتساب مهارات الحياة والوعي بالمسئوليات الاجتماعية المرتبطة بها في سياق ممارسات الأنشطة المدرسية يأتي اتفاقاً مع مبادئ التربية التي تؤكد العلاقة الديناميكية والتأثيرية بين الفرد الإنساني والبيئة التي يعيش فيها أو الجماعة التي ينتمي إليها، ومن هذا التفاعل تكتسب القيم والمهارات مغزاها الحقيقي.

### وعلى ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال التالي

ما هي متطلبات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية التي تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية لمهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية؟  
وعن هذا السؤال تتفرع التساؤلات التالية :-

- ١- ما الإطار المفاهيمي لقيم الحياة والمهارات المرتبطة بها والمسؤولية الاجتماعية في إطارها؟
- ٢- ما المعالم المميزة لدور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية على معيار قيم الحياة والمهارات المرتبطة بها والمسؤوليات الاجتماعية في إطارها؟
- ٣- ما واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية في إطارها؟



٤- ما المشكلات التي تعوق دور الأخصائي الإجتماعي في تفعيل برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الحياة والمسؤوليات الإجتماعية المرتبطة بها؟

٥- ما متطلبات تفعيل دور الأخصائي الإجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الحياة والمسؤوليات الإجتماعية المرتبطة بها.

#### أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية باعتبار أنها تتناول أدق المسائل في تشكيل الناشئين وطلاب المرحلة الثانوية على المعاني الإنسانية المرتبطة بمهارات الحياة والمسؤوليات المرتبطة بها مع إعدادهم وتهيئتهم إلى الدخول والتفاعل الأمن مع متغيرات الحياة العصرية وذلك من خلال :-

- محاولة بناء إطار منهجي للمعاني المرتبطة بقيم الحياة والمهارات المرتبطة بها والمسؤوليات الإجتماعية في إطارها.
- محاولة الكشف عن دافع دور الأخصائي الإجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها أن الحياة والمسؤولية الإجتماعية في إطارها والكشف عن نوعه طبيعة المشكلات التي تعوقه عن ذلك.
- محاولة التعرف على متطلبات تفعيل دور الأخصائي الإجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الحياة والمسؤولية الإجتماعية المرتبطة و تدريبهم على ممارستها.

#### منطلقات الدراسة

١- مهارات الحياة والمسؤوليات الإجتماعية في إطارها لا تنمو إلا في محيط اجتماعي و علاقات تأثيرية بين الفرد ومجموعة من الآخرين أو علاقات تأثيرية بين أفراد في محيط الجماعة. علاقات تأثيرية بين الجماعات والتي من خلالها يدرك الفرد موقعه من الجماعة وردة فعل الجماعة تجاه سلوكه في أفعاله.

٢- انفتاح الفرد على المسؤوليات في محيط الجماعة يسهم إلى درجة كبيرة في تنمية الوعي والمسؤولية الإجتماعية ويكتسب الفرد المزيد من المهارات الحياتية والمسؤولية الإجتماعية من إضافة على معايشة جماعات الأنشطة، من خلال برامج الخدمة التطوعية والتي يكتشف في سياق الفعاليات المرتبطة بها موقف الفرد من قضايا مجتمعية.

---

٣- أن استراتيجية تنمية القيم التي تستخدم في تنمية الوعي بمهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية في إطار تتضح من خلاله تنمية الشخصية في تنمية السلوك والتي في ضوءها يتم تنظيم برامج الأنشطة و توجيه فعاليتها وتقييم نتائج على قائمة معيارية من نموذج السلوك المطلوب.

#### **منهج الدراسة:**

سوف تستخدم الباحثة من المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية من خلال التنظيم للإطار المعياري للمفاهيم والمعالجة من مهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية في إطارها، حيث تم الكشف من خلال الدراسة الميدانية عن دور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتعزيز المفاهيم والسلوكيات المرتبطة بالتقنية المطروحة.

ومن خلال جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، تم تحليلها و تفسيرها للوصول إلى النتائج والمقترحات ويتم تطبيق المنهج من خلال:-

#### **دراسة نظرية:**

تهدف إلى بناء رؤية فكرية لإطار المفاهيم والمعايير الحاكمة للتقنية المطروحة يشتمل على الحياة والمسؤولية الاجتماعية في إطارها حيث إطار المفاهيم ومؤشراً إليك ودور الأخصائي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب بها و تدريبهم على ممارستها.

#### **دراسة ميدانية:**

١- تقوم على أساس الكشف عن معالم التطور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية لتنمية وعي طلابها بمهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية في إطارها والمعوقات التي تعوق فعالية هذا الدور ومقترحات في حلها.

٢- ان طبيعة هذه الدراسة تقتضي الملاحظة وتحليل أداء وممارسة الأخصائي في مدارس المرحلة الثانوية وعلاقة تلك الممارسات من تنظيم الأنشطة المدرسية في علاقاتها بتنمية مهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلابها وباستخدام اسلوب المعايشة وتحليل الممارسة في المنهج الأنثوجرافي كمنهجية بحثية مناسبة لها.

---

## مصطلحات الدراسة

### مهارات الحياة:

هي تلك المهارات السلوكية التي تمكن الإنسان من التفاعل الاجتماعي الآمن في المواقف المختلفة بما يمكنه من الوقوف على إيجابيات نواتجها وحسن تمثيلها بما يجعلها قيمة مضافة في الوعي على مستوى التفكير وفي الإلتزام على مستوى السلوك.

ومن أمثلة هذه المهارات مهارات التواصل، مهارات العمل في الفريق، مهارات التفكير والنقد الذاتي، مهارات الحوار واحترام حق الآخر، حرية التعبير واحترام الذات، مهارات قيادة الجماعة والتأثير في الآخرين، مهارة تقييم المواقف وإصدار الأحكام والوعي بالتوقعات وردود الأفعال تجاهها.

### المسؤوليات الاجتماعية:

والمسؤولية الاجتماعية تتعلق بالأفعال التي يكون فيها الفرد مسؤولاً أمام المجتمع أو الجماعة التي ينتمي إليها ومن ثم فهي التي من خلالها يستشعر الفرد إحساساً بحريته وتضاعف من إحساسه بقدرته على توجيه مصيره وتضع على عاتقه وجود نفسه في محيط اجتماعي وعليه فإن الوعي بالمسؤوليات الاجتماعية يشير:

- أولاً: إلى قدرة الفرد على الإستبصار بنواتج أفعاله على المجتمع أو الجماعة المحيطة به.
- ثانياً: إلى قدرة الفرد على الإرتقاء بسلوكه إلى مستوى ثقافة الجماعة وقيمتها ومعاييرها.
- وثالثاً: فإنها تشير إلى الرغبة الداخلية للوفاء بواجباته تجاه مشروع الجماعة التي يعيش فيها لدعم حقيقة وجودها في الإعلان عن ذاتها والحفاظ على تماسكها.

### الأنشطة المدرسية:

هي الأنشطة المنهجية التي تخطط المدرسة لها والتي تتطلب مشاركة الطلبة في جميع الثقافات والمجتمعات نظراً لأهمية الأنشطة المدرسية الكبيرة للطلاب والمجتمع.

### عينة الدراسة وأدواتها:

- استبيان موجه إلى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية حول مهام الدور الوظيفي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب بمهارات الحياة والمسؤوليات الاجتماعية في إطارها و الكشف عن المعوقات التي تعوق فعاليات هذا الدور ومقترحات علاجها.

- استبيان موجه إلى طلاب المرحلة الثانوية للكشف عن القضايا الحياتية والمهارات المرتبطة بها والمسؤوليات الاجتماعية في إطارها والمتطلبات التربوية في تنمية وعيهم الثقافي في هذا المجال.
- استمارة ملاحظة لتقييم ممارسات دور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب بمهارات الحياة والموقف من القضايا الاجتماعية و المسؤوليات المرتبطة بها.

#### خطة الدراسة:

سوف تشمل خطة الدراسة على ثلاثة محاور:

- ١- الدراسة النظرية: ويشتمل على:-
  - تحديد الاهداف الخاصة بالنشاط المدرسي.
  - تحديد برامج النشاط المدرسي المرتبطة بتحقيق هذه الأهداف.
  - توصيف لدور الأخصائي الاجتماعي و تحديد الكفايات ومهام العمل المطلوبة .
  - تحديد القياسات الخاصة بتقدير النواتج والإعتبرات الخاصة بمجالات التأثير في تكوين القيمة (مهارات الحياة،المسؤولية الاجتماعية).
  - التعرف بمهارات الحياة والمسؤوليات الاجتماعية المرتبطة بها.
- ٢- الدراسة الميدانية: وسوف تقوم على أساس:-
  - استبيان موجه إلى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية حول مهام الدور الوظيفي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب بمهارات الحياة والمسؤوليات الاجتماعية في إطارها والكشف عن المعوقات التي تعوق فعالية هذا الدور ومقترحات حلولها.
  - استبيان موجه إلى طلبة المرحلة الثانوية للكشف عن مستوى وعيهم بقضايا الحياة في المجتمع وموقفهم منها والمسؤوليات الاجتماعية في إطارها والمتطلبات التربوية لتنمية وعيهم الثقافي في هذا المجال.
  - استمارة ملاحظة لتقييم دور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب بمهارات الحياة والموقف من القضايا الاجتماعية والمسؤوليات المرتبطة بها.

### نتائج الدراسة ومقترحاتها:

وعلى ضوء ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات يمكن تقديم التوصيات التي من شأنها تعزيز فعالية دور الأخصائي الإجتماعي في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمهارات الحياة والمسؤوليات الإجتماعية المرتبطة بها. وسوف تنتهي الدراسة بمشروع مقترح لتدريب الأخصائيين على الوفاء بمسؤولياتهم في هذا المجال في ضوء تحليل الممارسات وتوصيف الدور.

### التوصيات:

وبناء على هذا الرؤى وما خلصت اليه الدراسة يمكن تحديد المتطلبات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح ودور الأخصائي الإجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب المرحلة الثانوية بمهارات الحياة والمسؤولية الإجتماعية المرتبطة بها.

- ١- وضع اهداف البرنامج التدريبي تعيين الجوانب المعرفية والمهارات والوجدانية للمهنة.
- ٢- رفع المكانة الإجتماعية لمهنة الأخصائي الإجتماعي.
- ٣- زيادة وضوح المهام الوظيفية للأخصائي الإجتماعي في المجتمع الخارجي.
- ٤- الإهتمام وتعزيز من شأن الأخصائيين الإجتماعيين.
- ٥- تعزيز المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- المشاركة والإنضمام إلى الأنشطة المدرسية لتنمية مواهبهم وقدراتهم.
- ٧- الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية على أكمل وجه.
- ٨- تنمية المهارات الحياتية.
- ٩- أن يكون الفرد على قدر من المسؤولية الإجتماعية وأن يكون مسؤولاً أمام نفسه وأمام المجتمع.
- ١٠- نهتم بمهنة الأخصائي الإجتماعي ويكون على قدر المسؤولية.
- ١١- تشجيع أولياء الأمور على حث أبنائهم الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية.
- ١٢- عدم كثافة الطلاب في الفصول الدراسية.

### المقترحات:

- ١- أن توفر المدرسة مناخاً جاذباً لممارسة الأنشطة المدرسية.
- ٢- أن تدرب الطلاب على استثمار ما لديهم من مهارات لتحقيق أهداف حياتية.
- ٣- أن تنمي المسؤولية الإجتماعية في نفوس الطلاب.

٤- يوضح الأخصائي الإجتماعي للطلاب فائدة ممارسة الأنشطة المدرسية في بناء شخصياتهم.

٥- ينمي الأخصائي الإجتماعي المهارات الحياتية (الإصغاء، التحدث، إدارة الوقت).

٦- يطرح أسئلة طات مستويات عقلية عليا ويطلب منهم طرح تساؤلات ومحاولة الإجابة عليها وحل التناقضات.

٧- تدريب الطلاب على استثمار ما لديهم من مهارات لتحقيق أهداف حياتية.

٨- اتساع الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المدرسية.

٩- تنمية عادات التنافس الشريف بين الطلاب في ممارسة الأنشطة المدرسية.

١٠- نعطي تكريمات للطلاب وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة المدرسية

١١- توفير الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.

١٢- تدبير الميزانية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية.

١٣- الإستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة المحيطة بالمدرسة.

١٤- تشجيع الطلاب على تقديم ابتكاراتهم مهما كان مستواها

#### **الاطار المفاهيمي للدراسة**

#### **أولاً: مهارات الحياة والمسئوليات الاجتماعية المرتبطة بها**

أولاً: تعريف مهارات الحياة: هي تلك المهارات السلوكية التي تمكن الانسان من التفاعل الاجتماعي الآمن في المواقف المختلفة بما يمكنه من الوقوف على إيجابيات نواتجها وحسن تمثيلها بما يجعلها قيمة مضافة في الوعي على مستوى التفكير وفي الالتزام على مستوى السلوك . (السعيد، ٢٠١٤: ٥٥)

#### **تنمية المهارات الحياتية الخمس:**

تعد كل مهارة من المهارات الحياتية ذات أهمية كبيرة يجب العناية بها من خلال تطويرها، لدى الشخص وهذه المهارات هي:

١- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار: وهي المعروفة بالتقييم الشامل للمهارات التي يتمتع بها الفرد لتمكنه من حل المشكلات التي تعترضه وتسبب عائقاً له أما مهارة اتخاذ القرار فيمكن تعريفها بأنها قدرة الفرد على إصدار حكم معين على موقف تعرض له بعد دراسة البدائل المختلفة له.

- 
- ٢- **مهارة الوعي الذاتي والتعاطف:** مهارة الوعي الذاتي هو مقدرة الفرد على الوعي بالانفعالات التي تصيبه وبانفعالات الآخرين المحيطين به ومعرفة ما يشعر به واستخدام هذه المعرفة في اصدار قرارات ناجحة وسليمة.
- ٣- **مهارة التعاطف:** التعاطف هو قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين أما مهارة التعاطف فهي قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعالية حيث تكون لديه المعرفة بمشاعر الآخرين وقراءتها وتمييزها من خلال أصواتهم وما يظهر عليهم وليس بالضرورة ما يقولون.
- ٤- **مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد:** مفهوم التفكير - يعرف التفكير بأنه معالجة الفرد العقلية لمدخلاته الحسية بهدف تشكيل الافكار لإدراك الأمور والإحاطة بها ثم الحكم عليها بصورة منطقية وإصدار القرار فيها.
- ٥- **مهارة التفكير الإبداعي:** هي الطريقة التي تجعل الفرد مدركا للتغيرات في العناصر المفقودة والبحث عن مؤشرات ودلائل لسد هذه التغيرات وإجراء التعديلات اللازمة. ومن سمات التفكير الإبداعي: أنه يستند الى الخيال وهذا الأمر يتطلب قدر أنه تخيل كبير بعيد عن الواقع المحيط وبعيدة عن التفكير المنطقي، حيث لا تحكمه قواعد المنطق. أما التفكير الناقد: فهو القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي والقدرة على استنباط المعلومات، وكذلك معرفة التناقضات المنطقية ومقدرة الفرد على التنبؤ.
- مهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط:** تعرف إدارة مهارة الانفعالات بأنها القدرة على كظم الغيظ والقدرة على التحكم وضبط النفس وضبط الانفعالات والمشاعر تجاه الآخرين وتعرف الضغوط النفسية بأنها مجموعة من العوامل الخارجية التي تضغط على الفرد بشكل كامل أو بشكل جزئي وتشعره بالتوتر وقد تؤثر على سلامة شخصيته.
- مهارة التواصل مع الآخرين:** مهارات التواصل مع الآخرين أو ما يسميها البعض بمهارات التفاعل أو المهارات الاجتماعية أو مهارات التعامل مع الآخرين أو الكفاءة الاجتماعية حيث تمتاز هذه المهارة بإمكانية عملها من قبل جميع الناس مهما تباينت مستوياتهم التعليمية أو اختلفت شخصياتهم وتباينت. فمهارة التواصل مع الآخرين تحتاج الى تدريب مستمر كباقي المهارات . (المرسي ٢٠٠٢: ٦٧) .
- أهداف تعليم المهارات الحياتية في أربعة محاور رئيسية:**
- ١- تنمية ثقافة المتعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
-

٢- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية من مهارات بيئية - محلية وعالمية.

٣- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي ، والتواصل مع الآخر .

٤- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي ، والتفكير العلمي.

#### تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف مؤخذ للمهارات الحياتية ، انما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم وكذلك تجنب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المتوقعة منهم.

المهارات الحياتية لمجتمع ما يتم في ضوء طبيعة العلاقة المتبادلة بين أفرادها يؤدي الى التشابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسان في العديد من المجتمعات ، كما تختلف عن بعضها تبعا لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع .

ومن ذلك :

"تصنيف المنظمات العالمية كمنظمة اليونيسيف (٢٠٠٥م)"

#### فقد صنف المهارات الحياتية الى:

- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص ، وتضم: التواصل اللفظي وغير اللفظي وللإصغاء الجيد ، والتعبير عن المشاعر ، وابداء الملاحظات .
- مهارات التفاوض والرفض ، وتضم: مهارات التفاوض وإدارة النزاع ، ومهارات (مهارات النهض العاطف) تفهم الغير والتعاطف معه، وتضم: القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها والتعبير عن هذا التفهم.
- (مهارات التعاون وعمل الفريق) وتضم: مهارات التعبير عن الاحترام ومهارات تقسيم الشخص لقدراته واسهامه في المجموعة.
- (مهارات الدعوة لكسب التأييد) ، وتضم: مهارات الافناع، مهارات صنع القرار، والتفكير الناقد.
- (مهارات جمع المعلومات) وتضم: مهارات تقييم النتائج المستقبلية وتحديد الحلول البديلة للمشكلات ، ومهارات التحليل المتعلق بتأثير القيم والتوجيهات الذاتية وتوجيهات الاخرين عند وجود الحافز المؤثر.



- (مهارات التفكير الناقد) وتضم: مهارات تحليل تأثير الاقتران ووسائل الاعلام ومهارات تحليل التوجيهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية، ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات ومهارات التفاعل وإدارة الذات.

#### صنفت المهارات الحياتية الى:

- ☞ **مهارات انفعالية وتشمل:** ضبط المشاعر والمرونة والقدرة على التكيف ، ومراعاة مشاعر الاخرين ومواكبة التطور وسعة الصدر والتسامح وتحمل الضغوط.
  - ☞ **مهارات اجتماعية وتشمل:** تحمل المسؤولية والمشاركة في الاعمال الاجتماعية واتخاذ القرارات السليمة والقدرة على تكوين العلاقات واحترام الذات، والقدرة على التفاوض .
  - ☞ **(ومهارات عقلية) وتشمل:** القدرة على التفكير الناقد والقدرة على التخطيط السليم والقدرة على الاشكار والقدرة على التجديد. (عبدالفتاح والعوضي، ٢٠٠٨: ٩٠).
- ثانيا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:** إقرار الفرد بما يصدر منه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال ، فهي القدرة على ان يلزم الفرد نفسه أولا ، والقدرة على ان يسعى بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة

#### عناصر المسؤولية الاجتماعية:

- **الاهتمام:** ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها، وللاهتمام مستويات منها: الانفعال مع الجماعة ، حيث يساير الفرد وتصوره اليه وتصوره اليه حالته الانفعالية لمجرد ان يعتبر نفسه في المسؤولية ، فيتعاون ويتفاعل بحماس تلقائيا مع الجماعة ويرى ان ما \_\_\_ لها موضوعية ومنطقية. (الأمير ٢٠١٣).
- أما الانفعال بالجماعة ، فيحدث بصورة ارادية حيث يأتي تضامنا مع الجماعة بناء على فناعة ذاتية منه ، فيجعل أهدافها محور اهتماماته ويتفاعل معها \_\_\_ وشفافية. والتوحد مع الجماعة ، وهو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معا والتأثير بها لدرجة انه يرى في كثرتها خبرة وكأنها امتداد لنفسه يسعى من اجل مصلحتها ويبدل كل جهده من اجل اعلاء مكانتها ، ويشعر بالفوز ان فازت او بالأمن كلما \_\_\_ عليها الامن والوطنية.
- **الفهم:** ويتضمن فهم الفرد لجماعته والقوى النفسية المؤثرة في أعضائها ، وفهم لدوافع السلوك وأيضا استيعابه للأسباب التي جعلته يتبنى موافقتها أن الفهم الصحيح يدعم

---

مشاركة الفرد في القيام بمسؤولياته ، وهو أيضا يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير والاهتمامات الاجتماعية ومقاومة الضغوط وتنسيق الجهد الشخصي التعاوني ، كما يشمل التقارب الفكري والمساهمة في المناقشة المتعلقة وتحديد النقاط التي يصب اعتمادها للوصول الى الغاية التي تخدم المصلحة العامة ، والتعاطي العقلاني يجعلنا نواجه الازمات مواجهة مسؤولة ، وحيث يكون استعدادنا لتحمل المسؤولية الاجتماعية معتمد على القوى الذاتية (العقل والعاطفة والتكامل النفسي) يعطي ثمارا جيدة والفهم يعني ادراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة ماضيها وحاضرها وقيمتها واتجاهاتها والعمل على رفعته وازدهاره (عطية ، ٢٠١١، ٢٤١) .

- **المشاركة:** المشاركة مسؤولية وهي الأرضية الأساسية لحياة اجتماعية مشرفة ومستقرة تظهر المشاركة قدره على الفرد في قدرته على القيام بواجبها وتحمل مسؤولياته بضمير حي وروح صافية ، وإدارة ثابتة ، والمقصود هنا مشاركة الفرد في أعمال تشاعد في تحقيق الهدف الاجتماعي حتى يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك. (الخراس ، ٢٠٠٤).

**ولها ثلاث جوانب:**

**أولها التقبل:** أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة لها في اطار ممارسة وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التي ترضيه وترضي الآخرين وتخدم الهدف ، وثالثها التقييم حيث يقيم كل فرد عمله وفقا لمعايير المصلحة العامة والأخلاق. وتلعب الثقافة دورا في مجال المشاركة الاجتماعية فالثقافة هي همزة الوصل بين الفرد والواقع الاجتماعي ، منها نتعلم أصول العلاقات الإنسانية وتستدل على \_\_\_\_ التعايش الإنساني والاجتماعي السليم (حكيم، ١٩٨٥: ٢٥)

**الاعتدال الأخلاقي في المسؤولية الاجتماعية:**

وهي حالة من عدم السواء في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية وحالة العطب لدى الفرد والجماعة.

**مظاهر الاعتدال الاخلاق للمسؤولية الاجتماعية عند الفرد:**

١- **التهاون:** وهو \_\_\_\_ في قضية العمل واردة على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون فيه من الدقة والنظام وهو دليل على الأمان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها.

٢- **العزلة:** ويقصد بها العزلة النفسية وهي ان يكون الفرد في الجماعة حاضرا فيها معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها، أنه في عزلة من اختياره وهي بتعبير عن ضعف الثقة بالجماعة وضعف الرجاء في حاضرها ومستقبلها ، وهي موقف لانتماء الى الجماعة ؛ \_\_\_\_ عن معاييرها وقيمها. (الحجار ، ٢٠٠٣: ٦٨)

#### صفات الشخص المسؤول اجتماعيا:

استطاع جف Jeff وآخرون تحديد الفرد الذي لديه شعور بالمسؤولية الاجتماعية ، بأنه ذلك الفرد الذي لديه الاستعداد والرغبة في ان يتقبل نتائج سلوكه ، ولديه الاستعداد والرغبة في ان يتقبل نتائج سلوكه ، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به ، وان يكون جديرا بالثقة والاعتماد عليه من قبل الآخرين ، والشعور بالالتزام لجماعته وليس بالضرورة ان يكون جماعته والآخرين ويمكن الاعتماد عليه والثقة به (موسى ١٩٨٧: ٣٥٧) .

وقد أشار (احمد ، ١٩٩٩ : ٢٥٢) الى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسؤول لدى كلا من الذكور والاناث ، وهي كالآتي:

- ١- أن يكون الشخص موثوقا به ويعتمد عليه دائما ، ويوفي بوعدده .
- ٢- الفرد المسؤول اجتماعيا هو شخص أمين لا يحاول الغش ، ولا يأخذ شيئا على حساب الآخرين ، وعندما يفعل خطأ يكون مسؤولا عنه ، ولا يلقي اللوم على الآخرين.
- ٣- الفرد المسؤول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما \_\_\_\_ ، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي اليها .
- ٤- يستطيع انهاء الاعمال التي توكل اليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتائج هذه الاعمال.

ويرى الباحث أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالانتماء والولاء الى المجتمع ، وكلما زاد الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحوه.

#### ثانيا: الاخصائي الاجتماعي والأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية:

**مفهوم الاخصائي الاجتماعي:** هو ذلك الشخص المهني والفني الذي يقوم بممارسة عمله في المجال المدرسي وملتزم بالمعايير والمبادئ والاخلاقيات وذلك لمساعدة الطلاب المتعثرين دراسيا وتقنيا ودعمهم ليقدموا افضل ما لديهم (أحمد ٢٠٠٥: ٢٧) .

---

دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة:

أولاً: فيما يتعلق بالخدمة الاجتماعية الفردية

على الاخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي ان يعمل على تنظيم البرامج والخدمات المدرسية بحيث يلتقي الاحتياجات الفردية للطلاب في ضوء الإمكانيات المتاحة على ان يلتزم اثناء عملية تنظيم الخدمات المدرسية وعلى ان يضع في اعتباره استغلال إمكانيات المجتمع الخارجي أيضا.

ثانياً: فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية

يقوم الاخصائي الاجتماعي في نطاق الخدمة الاجتماعية والمدرسية ما يلي: -

١- تشجيع تكوين جماعات النشاط المختلفة.

٢- الاشراف على جماعة أو أكثر كنموذج لهذه الجماعات .

كفايات الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي:

أولاً خدمة الفرد:

خدمة الفرد طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية تهدف الى مساعدة الطالب الذي يواجه موقفا عسير او لا يمكنه الاستمرار فيه وذلك لتمكنه من فهم مشاكله ، والسعي لمعرفة واستغلال اقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته ومهاراته ومواهبه في ضوء الموارد والامكانيات المتوفرة.

ويقوم الاخصائي الاجتماعي بتطبيق خدمة الفرد في تعامله مع المشكلة التي تشمل صعوبات ومعوقات الطالب بشكل مستمر .

ويمكن تلخيص أهم الخدمات الفردية التي يستطيع الاخصائي الاجتماعي تقديمها من خلال

تطبيقه لخدمة الفرد

- ◀ بحث الحالات التي تحتاج الى معونات اقتصادية وتمويلها من الموارد المختلفة.
- ◀ بحث المشكلات الاجتماعية والنفسية والدينية والسلوكية والأخلاقية والتعليمية والصحية وما شأن ذلك من مشكلات يعاني منها التلاميذ ورسم خطة لعلاجهم ومتابعتها على أساس سليم من التشخيص .
- ◀ تحويل الحالات التي تعجز إمكانيات المدرسة عن علاجها الى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات المختصة ومتابعتها.
- ◀ تقديم التوجيه والإرشاد والمعنوية في المواقف السريعة التي يستقبلها .

- 
- ◀ تزويد رواد الفصول من المدرسين بالبيانات والارشادات التي تساعدهم على التعامل مع الطلاب الذين يقومون بزيارتهم أو المعلومات التي من المهم أن تثبت في بطاقتهم.
  - ◀ تنظيم الخدمات والمشروعات التي يمكن ان تساعد الطلاب في مواجهة مشاكلهم الفردية لعقد الندوات والاجتماعات التي يحضرها المدرسون وأولياء الأمور والطلبة وغيرهم لمناقشة مثل تلك المشكلات .
  - ◀ تنسيق الجهود مع مصادر الخدمات الفردية خارج المدرسة كمصادر الإعلانات المالية والمادية من الهيئات المختلفة والعيادات النفسية وغيرها ، ان يتم ذلك عن طريق تكوين لجان مشتركة من المدرسة وتلك الهيئات بهدف مساعدة الطلاب.

#### ثانيا: خدمة الجماعة

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتحمل العبء الأكبر في تنشئة الأطفال التنشئة الاجتماعية السليمة واعدادهم للمستقبل، وعادة ما تتكون كل فرقة أو وصف من فصل واحدا أو عدد من الفصول ، ولما كان الفصل الواحد يتكون من عدد من الطلاب الذي يختلفون فيما بينهم من حيث الاستعدادات والميول والمهارات والمستوى الاجتماعي وغيره ، فلم تسمح ظروف وامكانيات المدرسة إعادة كل هذه الفروق الفردية كما يجب ، ومن ثم اتجهت الى تكوين جماعات النشاط الحر الذي ينضم اليها الطلاب تبعا لرغباتهم وميولهم واستعداداتهم لممارسة أنواع النشاط المحبب الى تفوقهم ، كإحدى الوسائل التي تستعين بها المدرسة في تحقيق رسالتها التي لا يمكن تحقيقها عن طريق جماعات الفصول وحدها وما راعت الجماعات الشخصية السوية ، فمن الضروري تنظيم أساليب الحياة الاجتماعية في المدرسة سواء في جماعة الفصل أو في جماعة النشاط حتى تستطيع ان تحقق الغرض منها وخدمة الجماعة أساسية لمهنته التي تهدف الى نمو افراد الجماعة واتباع احتياجاتهم الاجتماعية وتحقيق أهدافهم المشروعة وخلق العلاقات الاجتماعية السليمة بينهم وتنمية روح المسؤولية الاجتماعية فيهم وذلك من خلال ممارسة النشاط الجماعي وتوصية هذا النشاط عن طريق التفاعل الاجتماعي الموجه ، ولا يمكن العمل على الوجه الاكمل الامن من خلال التعاون المدرسي بين المدرس والاختصاصي الاجتماعي وكذلك تأييد الاسرة(عبدالرحمن ١٩٦٧:٥٥) .

**يمكن تلخيص دور الاختصاصي الاجتماعي المهني لخدمة الجماعة في المجال المدرسي كالتالي :**

- ◀ التخطيط والتنظيم لجماعات النشاط بالمدرسة على أساس الاحتياج الى أنواع الجماعات الملائمة للمدرسة والتي تتناسب مع بيئة وظروف طلابها.

- 
- ◀ تحديد الموارد والامكانيات اللازمة لكل جماعة لكي تستطيع ان تمارس نشاطها
- ◀ نشر الدعوة بين الطلاب للانضمام الى الجماعات ان يرغب ان ينضم اليها الطالب .

### ثانيا: الأنشطة المدرسية

ويعرف النشاط المدرسي بأنه : الممارسات التعليمية التي يتم من خلالها استغلال الطاقات الكامنة لدى الطلاب ، \_\_\_\_\_ بذلك مواهبهم ، وذلك بتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأشتطها المتنوعة المرتبطة بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية او ما ينتهي بالنواحي العلمية كالرياضة والموسيقى (عبدالفتاح ، ٢٠٠٨:٢٤).

### معوقات النشاط المدرسي المرتبطة بالرائد الاجتماعي:

- ☞ ضعف إمكانيات الرائد الاجتماعي ، وعدم قدرته على التخطيط للنشاط وضعف شخصيته ، وعدم قدرته على التعامل مع زملائه المدرسين .
- ☞ مجاملة إدارة المدرسة على حساب النشاط المدرسي ، وعدم العدل بين المدرسين عند توزيع النشاط بينهم .
- ☞ اتخاذ النشاط المدرسي معنى للتخلص او التصنيف من الحصص ليس واجب ورسالته ، وقلة الحوافز للرائد الاجتماعي على مستوى المدرسة او على مستوى الإدارة ، والتزام الروتين وعدم اتصافه بالمرونة بأهداف النشاط المدرسي ، وقلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لعدد الطلاب ، او لحجم الاعمال والمستويات .

### مجالات الأنشطة المدرسية

#### ⊗ مجال الأنشطة الفنية:

ويشمل الجوانب الفنية في حملها كالرسم والتمثيل المسرحي والاشغال والتصوير والنجت والاعمال اليدوية ..... الخ.

#### ⊗ مجال الأنشطة الاجتماعية:

ويشمل الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من طالب كالحفلات والزيارات والاعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى كالنشاط الصحي والغذائي والنشاطات اللاصفية.

#### ⊗ مجال الأنشطة البيئية:

ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات

### ✪ مجال الأنشطة العلمية:

ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيارة المصانع والمسابقات العلمية.

### ✪ مجال أنشطة الحاسب الالى:

ويشمل جميع استخدامات الحاسب الالى وبرامجه المتعددة (عبدالكريم ، ٢٠١٣: ٥١)

### ✪ أنشطة الخدمة التطوعية:

جماعات الأنشطة التربوية تعمل على تنمية القيم الداعمة للعمل التطوعي بصفة خاصة، فالعلاقة بينهما وبين العمل التطوعي واضحة وقد تم عرضها بعد كل جماعة نشاط وسيتم عرض النقاط التالية للتوضيح.

### خصائص الطالب في المرحلة الثانوية:

قبل التعرف عليها تجديد الإشارة الى مفهوم الشباب حيث يعني ذاتا او هوية مكتملة البناء الواضح اذا استوعبت مجموعة التوجيهات القيمة الكائنة في السياج الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها نظم اجتماعية كثيرة ، ثم هي نتيجة لذلك استطاعت ان توائم بين هذه التوجيهات القيمة من ناحية وبين اشباع احتياجاتها واهتماماتها في مستوياتها الوجدانية والادراكية من التفاعل السوي في المجال الاجتماعي.

### خصائص الشباب تتمثل فيما يلي:

الخصائص النفسية: السمة السائدة اثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفيما يميل الشباب والشابات الى قبول تعريفات مجتمعهم بأنهم متمردون وهاربون من المدرسة (فتحي إليس: دراسة وصفية لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الاثار النفسية والاجتماعية المترتبة على تدخين السجائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٩ ، ص ١٩).

### الخصائص العقلية

يميل الشباب والشابات الى الانتماء الى جماعات كبيرة ، ويفى الشباب من اجل جماعته الأصدقاء لها تأثير لا يعادل أي تأثير في اول مراحل الشباب فهي تحدد مستقبله ويتوقف عليها نموه الاجتماعي ، حيث أنه يقضي معهم فترات من الوقت أكبر من الذي يقضيه مع أسرته . (توفيق: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧٤).

▪ تهدف لإثارة روح التنافس بين الطلاب .

## مستويات المسابقات :

- على مستوى مكتبة المدرسة
- على مستوى الإدارة التعليمية
- على مستوى المديرية التعليمية
- مسابقات مركزية ( على مستوى الوزارة)

## أنواع المسابقات:

- الالبومات (المرحلة الابتدائية)
- التلخيص جزئي (أفكار الفقرات)
- مسابقة البحث أو المقال
- المناسبة المراجع هيئة التحكيم
- الجوائز المشاركون الفائزون

## الصحافة

- لابد ان يكون الصحافة المكتبية عنوان مقنن من \_\_\_ رمز معين اسرة التحرير .
- إدارة مدرسة مجلة ثقافية تصدرها اسرة المكتبة بصفة شهرية.
- العدد - الشهر - السنة - اشراف المكتبة .
- تكتب المقاولات على هيئة أعمدة صحفية.
- تكتب بخط واضح حتى يسهل قراءتها عن بعد.
- الفرق بين الكتاب والمراجع.
- اين تجد المعلومات التالية
- معلومات عن الشخصيات
- مسابقة موضوعية (اختيارية - أو تكميلية).

## ثالثا: الدراسة المبدولة

## نتائج الدراسة الميدانية

- التعرف على مهام الدور الوظيفي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي الطلاب بمهارات الحياة والمسؤوليات الاجتماعية في اطارها والكشف عن المعوقات التي تعوق فعاليات هذا الدور ومقترحات علاجها.



- 
- التعرف على واقع دور الاخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية المرتبطة بها.
  - التعرف على المعوقات التي تعوق فعاليات دور الاخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية المرتبطة بها.
  - التعرف على المتطلبات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في تنظيم برامج الأنشطة المدرسية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمهارات الحياة والمسؤولية الاجتماعية المرتبطة بها .
  - يبني الاخصائي في الطلاب التعود على التعاون والمشاركة في أداء العمل.
  - ينوع الاخصائي في انشطتهم المدرسية لثراء خبرات الطلاب.
  - تدعم الإدارة المدرسية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة المدرسية.
  - تتعاون الإدارة المدرسية مع الاخصائي في تنفيذ الأنشطة المدرسية.
  - غرس الاخصائي الاجتماعي في الطلاب الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية .
  - تشجيع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على تدعيم الأنشطة.
  - يوضح الاخصائي الاجتماعي للطلاب فائدة ممارسة الأنشطة المدرسية في بناء شخصياتهم.
  - تهيئ المدرسة مناخا جاذبا للطلاب وقت ممارستهم للأنشطة المدرسية
  - ينمي الاخصائي لدى الطلاب الوعي بمهارات الحياة.
  - ينمي الاخصائي في الجوانب الإبداعية لدى طلابه أثناء ممارستهم للأنشطة.
  - يشجع الاخصائي الاجتماعي الطلاب على الاقبال على ممارسة الأنشطة المدرسية .
  - يربط الاخصائي الاجتماعي بين الأنشطة المدرسية والبيئة المحيطة بالمدرسة .
  - يراعي الاخصائي ان هناك فروق فردية بين الطلاب اثناء ممارستهم للأنشطة المدرسية.
  - توفير المدرسة للأخصائي في الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة .
  - تعالج الإدارة المدرسية كل المشكلات التي تعترض ممارسة الأنشطة المدرسية.
  - يوضح الاخصائي الاجتماعي للطلاب فائدة ممارسة الأنشطة المدرسية في بناء شخصياتهم
  - يشجع الاخصائي الاجتماعي الطلاب على الاقبال على ممارسة الأنشطة المدرسية
  - ينمي الاخصائي لدى الطلاب الوعي بمهارات الحياة .
  - غرس الاخصائي الاجتماعي في الطلاب الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية .
  - يبني الاخصائي في الطلاب التعود على التعاون والمشاركة في أداء العمل .
-

- يراعي الاختصاصي ان هناك فروق فردية بين الطلاب اثناء ممارستهم للأنشطة المدرسية
- يربط الاختصاصي الاجتماعي بين الأنشطة المدرسية لثراء خبرات الطلاب .
- يمني الاختصاصي الجوانب الإبداعية لدى طلابه اثناء ممارستهم للأنشطة .
- نقص الاختصاصيين المؤهلين لتنفيذ الأنشطة المدرسية .
- نقص الحوافز والتكريمات للطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية.
- قلة المشاركة مؤسسات المجتمع المدني في دعم الأنشطة المدرسية.
- ضعف تنوع الأنشطة المدرسية بما يلبي رغبات وميول الطلاب
- ضيق الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المدرسية.
- تكليف الاختصاصيين بأعمال إدارية تؤثر على قيامهم بأدوارهم وممارسة الأنشطة المدرسية.
- عجز الموازنة المالية المخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية
- زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية.
- حرمان بعض المدارس الذاتية من احتياجاتها من اختصاصي الأنشطة المدرسية.
- حرص بعض أولياء الأمور على تركيز أبنائهم الطلاب على الجانب النظري فقط.
- افتقار الأنشطة المدرسية ميزة تحفيز الطلاب لممارستها بفاعلية داخل المدرسة.
- الاعتقاد بأن الأنشطة المدرسية للطلاب تشغلهم عن التحصيل الدراسي.
- افتقار المباني المدرسية الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.
- ضعف متابعة الإدارة التعليمية لممارسة الأنشطة المدرسية.
- تركيز بعض مديري المدارس على التفوق الدراسي للطلاب فقط.
- عجز الموازنة المالية المخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- أبو أحمد محمد طارق (٢٠٠٦): دور الادارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالانشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، جامعة اليرموك، ارسيد، الأردن رسالة ماجستير غير منشورة.
- أبو نوار، عبلة معين ٢٠٠٦ مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة وتطوير برامج مستند إلى الأنشطة المدرسية واستقصاء فاعليته في تحسين مفهوم الذات، جامعة عمان العربية، الأردن، رسالة الدكتوراه غير منشورة.

- 
- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان: المدرسة والمجتمع، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص ٧٨ . ٨٥.
- البصام، أحلام (٢٠٠٨) دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية غير الصفية للمرحلة المتوسطة في مدارس البنات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات ورائدات اليونسف، مهارات أساسية لليافعين في أوضاع حياتية مختلفه، اطلاع بتاريخ ٢٠١٧/١/١٣ .
- بكري، محمد علي (٢٠٠١) فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الصحفية المدرسية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- بلوخ، سعيد عيسى محمود (٢٠٠٥): واقع الأنشطة البيئية اللاصفية في مدارس مديرية تربية عمان من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الثانوية واقتراحاتهم لتفعيلها، جامعة عمان العربية، عمان، رسالة ماجستير غير منشورة.
- تعريف منظمة الصحة العالمية ١٩٩٤، تنمية المهارات الحياتية المفهوم بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٧ .
- سيد أحمد عثمان: المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الإجتماعية إلى صحيفة التربية .ع. القاهرة، مايو ١٩٧١، ص ٤٧ - ٥١.
- حسن شحاتة: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الطبعة الثالثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٨ .
- المطيري، عبد اللطيف ناجي (٢٠١٢): درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمناهج المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل الطلبة في مدارس الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الشرق الأوسط.
- مرفت السيد خطيري إبراهيم: العوامل المؤثرة على مشاركة الطالبات في الأنشطة المدرسية مع تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية ٢٠١٥.
- محمد توفيق سلام: الأنشطة التربوية وتفصيل أنشطة المستقبل نمط التحديد التربوي، مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد الأول، العدد الثاني، الجزء الأول ٢٠١٤ .
-

- 
- عبدالله بن سليمان الفهد: معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام في المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع العدد ٢٠ فبراير ٢٠٠١.
- عبد الكريم، ملياني (٢٠١٣): فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- سكران، محمد محمد (٢٠١٤): الأنشطة المدرسية اللاصفية، عالم التربية، ٤٨٤، أكتوبر.
- المنظمة الدولية للشباب كتيب ودليل تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب ولوج بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٣.